

89 من 571 /شرح بلوغ المرام/الحج/الفوات والإحصار/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس الثامن والتسعون - 00:00:00

من العلم. والنبي صلى الله عليه وسلم احصر في عمرة الحديبية منعه المشركون من الدخول الى الرؤية تحلل صلى الله عليه وسلم بالحديبية وحلق رأسه ونحر ورجع الى المدينة لانه تفاوض مع المشركين على انه يرجع هذه السنة - 00:00:16

هو يعتذر من العام القادم. فتحلل صلى الله عليه وسلم. ونحر هديه ورجع الى المدينة فدل على ان الذي منع من الوصول الى مكة منعاً لا يتمكن معه من المضي انه يتحلل ويفدي ولا شيء - 00:00:40

يعني هذا هو المحزن يفصل بعدو او مفصل بمرض او بضياح نفقة او غير ذلك يتحلل ولا شيء ولا شيء عليه يذبح في الدين وهذا من تيسير الله جل وعلا. فان خسرتكم فما استيسر من العلم - 00:00:58

نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. هذا في احصار النبي صلى الله عليه وسلم حين منعه المشركون وصده المشركون عن اداء العمرة في السنة السابعة من الهجرة وتفاوض معهم على ان يرجع هذا العام - 00:01:19

وان يجعلك من العام القادم فصالحهم صلى الله عليه وسلم لما في ذلك من المصلحة لما في ذلك من المصلحة للمسلمين وان كان كثير من اصحابه كرهوا هذا الصلح لانهم ظنوا ان فيه فظاظة على المسلمين - 00:01:54

وان فيه تسلطاً للكفار ولكن الله جعل فيه الخير وسماه كتف اما فتحنا لك فتحا مبينا سماه فتحا وصار مقدماً لنفس مكة المشرفة وسقوط خيبر يد المسلمين. ووضع الحرب بين المسلمين والكفار. واتاحة الفرصة - 00:02:16

الدخول في الاسلام ولا يمنع احد ومن يريد الهجرة الى المدينة ما يمنع احد كان فرصة عظيمة الصلح لا صار خير وان كرهه من كرهه من الصحابة لانه لا يريدون - 00:02:44

ان يرجعوا ويتركوا العمر ويظنون ان هذا فيه تسلط للكفار لكن الله جعل فيه الخير الله جعل فيه الخير. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم احسن يعني منعه الكفار في الحديبية - 00:03:00

والحديبية مكان يقع شمال مكة مما يلي التنعيم الى ما يسمى ما يسمى بالشميسي على حدود الحرم من جهة جدة الوجد الحرام من جهته جد هذا هو الحديبي. وينفذ الى التلهين كله يسمى بالحديبية - 00:03:17

وهو خارج الحرم النبي صلى الله عليه وسلم رجع لما احصر ذبح هديه حلق رأسه اولاً ثم ذبحها اتصل بنسائه دل على انه تحلل لان النساء ما تحل الا بعد اه التحلل من الاحرام - 00:03:46

تحلل التحلل الكامل عليه الصلاة والسلام يلا رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه دليل على جواز الاشتراط عند الاحرام - 00:04:07

ان يشرف ان محلي يعني انه ان اصابني شيء يمنعي فاني اتحلل ولا شيء علي فانه باع بنت الزبير ابن عبد المطلب بنت عم الرسول صلى الله عليه وسلم. ارادت الحج وهي مريضة يعني مريضة. تخشى انه مات - 00:04:46

ما تستطيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني. فان لك على ربك ما استثنيتي فدل هذا

على ان المسلم عند الاحرام اذا اشترط - 00:05:09

ان محله حيث حبس في الطريق انه يتحلل ولا شيء عليه. لكن هل هذا عام في كل من يريد الاحرام؟ او هو خاص لمن عنده عذر الجمهور على ان هذا خاص لمن عنده عذر مثل مباحة - 00:05:27

بنت الزبير اما لانه مريض او لانه الطريق فيه عدو فيه اه من يمنع عن الحاج فهو يتوقع الحبس فهذا يشبه من حالته مثل حالته مباحة اين هو يشتغل؟ وينفعه للشراء - 00:05:47

اما من لم تكن حالته مثل حالته معه فلا يجتهد. لان الصحابة لم يشترطوا. احرموا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتهدوا. الرسول ولم يستلم فدل على ان هذا رخصة لمن كان عنده عذر فقط. نعم - 00:06:07

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان هذا كالحديث السابق ان من اصابه مرض اصابته اصابة لا يستطيع مع المبين كسب او عرج اصابه عرج مثل حوادث السيارات اليوم - 00:06:27

وهو محرم وهو مسلم انه يتحلل من احرامه لانها لا احصاء لان هذا احصاء فيتحلل من احرامه ولا شيء عليها الا الفريضة اذا كان لم يحج الفريضة فانه لابد ان يحج الفريضة للمستقبل - 00:07:06

نعم فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم ما هو بصحيح المنع ما يجوز منع الناس من الحج. لا الرجال ولا النساء اذا توفر لها شروط الحد من النفقة والزاد والمحرم - 00:07:29

الا يجوز منع الناس من الحج ولكنهم يقال لهم الاولى والاحسن ما دام اتيتم الفريضة انكم تأخرون الحج او تحجون في المستقبل اذا حصل فرصة يرشدون الى هذا ما في طيب - 00:08:20

اما المنع فلا فلا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في الحج قال تابعوا بين الحج والعمر وقال لما سألته عائشة رضي الله عنها هل عن النساء من جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمر - 00:08:38

الحج والعمره فالمنع لا يجوز واما ارشاد الناس لان من ادى الفريضة يفسح المجال للآخرين ولا يخاطب نفسه ولا يضايق الناس هذا شيء اخر. نعم الجواز جائز هذا حتى ولو ما وجد فيها يجوز التأخير - 00:08:58

لان ايام الرمي كالوقت الواحد. يجوز للجواز. ولكن قوله اليوم الثاني عشر فيه زحام ما هو بصحيح الزحام في اول الوقت لكن لو تجي بعد العصر ما وجد فيزا لان الناس راوحوا وطاروا - 00:09:31

فما هو زحام بعد العصر فلو انه جاء بعد العصر او قبيل غروب الشمس وجد المكان واسعا ولا زحام فيه وقد جربنا هذا نعم اقم الصلاة كلها في المساجد. نعم - 00:09:51

اي نعم هو الرسول اطلق عليه الصلاة والسلام قالوا صلاة صلاة وهذه نفرة فريضة والنافلة وفضل الله واسع ما الذي يخصه بالفريضة يلا مساجد مكة هي المضاعفة سواء لان كله حرام. كل ما كان باتي للاميال فهو الحرم - 00:10:15

ولكن اذا صلى عند الكعبة لا شك ان هذا له مزية لانه يرى الكعبة للكعبة هذا له مزية وزيادة فضل وزيادة فضل والا المضاعفة حاصلة ولله الحمد في كل مساجد مكة - 00:10:55

نعم ولكن اذا صار فيه شديد وفيه خطورة وفيه خلل بالعبادة ما يستطيع يصلي للزحمة ما يستطيع يسجد على الارض ولا يستطيع هذا صلاته خارج الحرم افضل. ستة صلاته في الحل افضل من صلاته في الحرم اذا حصل. زحام شديد لا يتمكن من اداء الصلاة على وجهه - 00:11:08

المشروع نعم الافضل والافضل به. الافضل ان يعمل الارفق به والدين يسر ولله الحمد فيعمل ما هو ابسر له واسهل عليه وعلى رفقته كلاهما جائز الراديو بالليل تأخير الرمي الى اخر اليوم كله جايب كله رخص - 00:11:34

نعم. لكن قلت لكم ان الزحمة ان ان ما هي في اول الرمي اما بعد العصر ما فيه زحمة ابدا في اليوم الثاني عشر ولا حتى في يوم الحادي عشر - 00:12:05

اذا جيت بعد العصر او قبيل الغروب او بعد الغروب ما تجد زحمة. الناس هم اللي يضيّقون على انفسهم يلا مسجد الخير هذا فيه منى

وخير بني هذا في الارض والخير معناه الجبل - [00:12:20](#)

الخيطة معناه الجبل نعم فضيلة الشيخ اللهم صلي وسلم اما الصلاة في الروضة هذا هو الباب. هذا هو المستحب والفضيل لقوله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من - [00:12:42](#)

رياض الجنة. واما تخصيص المحراب هذا لا اصل له. لهذا لا اصل له. ولا يكشفون الزحام عن المحراب بل يتمسحون به ويلحسون هذا كله من الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:13:10](#)

واما الاسطوانة المعروفة نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عنده لا يستحب الصلاة عندها ايضا مثل الصلاة في الروضة. نعم فضيلة الشيخ يقولون ما شاء الله الى من صارت المساجد التي هي بيوت الله ما يشاور اليها - [00:13:27](#)

وسافر لاجل الضريح هذا من يقول الكلام ذا الا الجهل المراد هذا كأنه يقول لا تعملون بالحديث. ولا يهتمكم هذا الحديث. هذا معنى كلامه لا نعم الاتيان طواف الزيارة وهو طواف الافاضة - [00:14:07](#)

طواف الزيارة وطواف الافاضة تسمى زيارة ويسمى العبارة ويسمى الصدق اسماء لضواهرها اما للطواف الاول فهذا تسمى طواف القدوة. اي نعم. ما يسمى طواف زيارة. يسمى طواف اوقدوا وهو سنة. في حق القارئ - [00:14:50](#)

نعم لا الرمي في ايام التشريق بعد الزوال ولا يجوز قبل الزوال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينتظر الى ان تزول الشمس ثم يذهب ويرغب ويقول خذوا عني مناسككم - [00:15:10](#)

ولو كان فيه رخصة لرخص لهم مثل ما رخص في ترك المبيت اخص في تأخير الرمي ولم يرخص في الرمي قبل الزوال. دل على انه لا يجوز وكل الروي الايام التشريق كله بعد الزوال ولا يجزي اذا رمي قبل الزوال - [00:15:41](#)

لانه كمن صلى قبل دخول الوقت لو صلى الظهر قبل الزوال تصح الرمي وقته الرسول صلى الله عليه وسلم بالزواج فلو رميت ارض الزوال اديت العبادة قبل وقتها فلا تصح. نعم - [00:16:00](#)

فضيلة الشيخ لا ما دام انه رحل وتعجل فلا مانع انه يجي بعد الغروب وياخذ حاجته او يمر مع منى ويحمل عطشه او يحمل ركابه نعم نعم وكان هذا المسجد - [00:16:15](#)

لا يجوز لها اذا نظر الاعتكاف في مسجد غير الثلاثة ما يتعين عليه. في اي مسجد. المساجد سواء. يعتكف يا ايها المسجد والحمد لله. والمساجد سوا انما الذي يتعين هو اذا نذر الاعتكاف في المساجد الثلاث - [00:17:02](#)

واذا نذر المسجد الاقصى يجريها ليعتكف في المسجد النبوي لانه افضل منه. واذا نظر في المسجد النبوي يأتيك في المسجد الحرام مساجد الثلاثة لا بأس اما ان ينذر اعتكاف في مسجدي - [00:17:30](#)

شتى ولهم في البلد ما يحتاج شر من تعين عليه هذا المسجد نعم فضيلة الدين الذي هم معظم الليل اذا مضى اكثر الليل جاز له الانسان فمن بقي في منى اكثر الليل من اول الليل او من اخره اجزأه عن اجزائه المبيت. حصل له المبيت. نعم - [00:17:46](#)

او ادخال العمرة في الحج لا يجوز هذا لا يوجد مقتحم بالعمرة وتدخلها على الحج لان المفرد اذا كان الانسان مفردا للحج لا يجوز له الوتر بعمرة يدخلها على الحج يقول انا قارئ - [00:18:20](#)

اما العكس فهو ان يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج يصير قارئها لا بأس. نعم فضيلة الامام سمعتم الكلام في وانهاء ما في دليل على على من باب الاستحباب فلا مانع لكن من باب الوجوب ونقول عليك دم اذا تركته نقول لا هذا ما ما عليه - [00:18:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر كم عمرة ولا ذكر انه كامل بطول الوداع وايضا الاحاديث التي جاءت في طواف الوداع انما في الحج. فقط. لا والله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

لا يشترط حلق الراس وذبح الهدف نعم لانه ما يتحلل الا بدعية نعم فضيلة الشيخ اذا كان هناك خلف الله عليه لخلف الله عليه يروح يتوضأ ويبدأ الثواب من جديد - [00:19:37](#)

طرب مثل ما لو اهلكت الصلاة فرضنا انه قبل يسلم انتقض وضوءه بطلت صلاته. نعم على رأسه هذا نوع من لكن اذا كان ما هو بيبين خبيث ما هو الاشياء الخفيفة ولا يتبين - [00:20:05](#)

قولوا نعم اما اذا كان شي بين يدور الراس وحلقه دائري من هنا وهنا هذا هو القزع المنهي عنه قال صلى الله عليه وسلم اخلقه كله اودعه كله. نعم. هذا فيه تشبه بالنصارى لان فعل النصارى - [00:20:41](#)

وقد وجد الان مع الاسف من المسلمين من يتشبه بالنصارى حتى هنا يحلق رأسه دائريا ويترك وسطه. يترك وسط الرأس هذا فعل النصارى من قديم الزمان. نعم القزع هو حلق جوانب الرأس دائريا او حلق وسط الفك - [00:20:57](#)

جوانبه او حلق محلات منه ترك محلات هذا هو القزع المهر. نعم الفوات الفوات لانه فاته بتفريط منه تأخر هو اللي تأخر. ولا جا من عقب ما فانت عرفة يقضي في العام القادم يؤدي عمرة العام يتحلل من احرامه ثم يقضي من العام القادم. لانه هو المفراط - [00:21:27](#)

اما المحصن فلا عليه فضل محصار ما عليه القوم. نعم لان الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الذين اعتمرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديدة ما ذكر انهم كلهم جاؤوا من العام القادم وادوا امره. فدل على انه ما هو بواجبهم. وانما سميت عورة

القضاء او القضية من باب المقاضاة - [00:22:01](#)

بينه وبين المشركين. نعم نعم يجوز وضع البطانية او او العباءة لكن ما يمكن يديه في اثمانه. ما يدخل يديه في اكمامها وانما يطرحها طرعا يجدون ان يدخل يديه في - [00:22:24](#)